Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعتقد ان لما يفعله الفضلاء في ساعات سرورهم أهميته. والمرء يأسف أن قلة من الكتاب الإغريق يوافقونه.

صورة أخري يقدمها عن الشؤون الداخلية لأثينا لها فائدة ليس كقطعة تدل على مرحلة بل لأنها تبين ومضة لذلك الشخص المحير في كل المراحل وهو المرأة، في اليونان القديمة. رجل تزوج مؤخراً يتحدث عن زوجته، يقول: كانت بعد في الخامسة عشرة وقد ربيت تربية مدهشة لتبصر قليلاً وتسمع وتسأل أقل مايمكن من الأسئلة، وقد كان الزوج الفتى مسروراً في تحبير هذه الصفحة البيضاء بما يختار. لم يكن ثمة شك فيما يريد أن يبدأ به. ويسجل زينوفون أقواله «لقد منحتها فرصة الاعتياد علي ولكن عندما وصلنا الى النقطة التي يمكن أن نتحادث فيها بسهولة اخبرتها ان أمامها مسؤوليات كبرى. وقد تداولت معها ما أتوقعه منها كربة منزل. قالت مندهشة: ولكن والدتي اخبرتني ان لا مكانة لي. أنت لك المكانة فقط. كل ماعلي أن أفعله أن أكون مدركة منتبهة. فالتقط الزوج سريعاً هذه الإشارة. شرح لها بلطف ولكن بجدية حتى أصغر الأشياء ان حياتها لذلك لابد أن تكون تدريباً مستمراً في الانتباه والإدراك الجيد. عليها أن تخزن كل شيء يحضر الى البيت، وتتفقد كل عمل يجري، وتراقب الغزل والنسيج وصناعة الثياب، وتدرب الخدم الجدد وتهتم بالمريض. عند هذه النقطة يبدو أن معنوياتها ارتفعت قليلا لأنها همست إنها اعتقدت بأن عليها الاهتمام بالناس المرضى، ولكن زوجها تابع بثبات. بالطبع يجب أن تظل داخل البيت. هو سوف يستمتع منذ بداية اليوم بمشوار طويل في الريف - وهذا صحيح مثل أي شيء ممتع. ولكن من الغريب جداً ان تتجول المرأة خارج البيت. على أي حال يمكنها ان تجد الكثير من التمرينات على النول أو ترتيب الأسرّة أو الإشراف على الخادمات. ويقال إن عجين الطحين هو من أفضل التمرينات إن توافر. كل هذه الأشياء تحسن صحتها وتجمل قوامها - فمن المهم هو أن تكون جذابة لزوجها. والبدائل المصطنعة لم تكن مستحبة: الأزواج دائماً يعرفون عندما تتزين زوجاتهم، وهم لايحبون